

سد الفجوة في الأجور بين الجنسين يحتاج 250 سنة

المنتدى الاقتصادي العالمي: لا تنمية بدون مشاركة فعالة من النساء

رضوخ الأردنيات لثقافة المجتمع يعمق الهوة في الرواتب بينهن والرجال

وعزوا الرابطة وجود هذه الفجوة إلى ثقافة يكرسها قبول العاملين والمجتمع، مؤكداً أنه "إلى غاية هذه اللحظة لم ترد على وزارة العمل أي شكوى بوقوع تمييز في الأجور على الرغم من وجود الكثير من الحالات". ويلفت إلى أن سكوت المرأة على حقها وعدم الاعتراض على الرغم من بذلها نفس الجهد الذي يبذله زملاؤها الذكور، هو السبب الرئيسي في تنامي الفجوة الجنسانية في الرواتب. ويشير الأمين العام لوزارة العمل سابقاً والمستشار القانوني حمادة أبو نجمة، إلى أن الفارق في الأجور يعد إخلالاً صريحاً بقواعد العدالة على مستوى العمل، وإضعافاً لقدرة النساء على مواجهة الأعباء الاقتصادية والتحديات المستقبلية، عدا عن كونه مؤشراً على ضعف التمثيل النسائي في المناصب القيادية والإدارية العليا في القطاع العام والخاص.

عمان - تجاوز الأردن في معدل التمييز في الأجور بين الجنسين النسبة العالمية بسبع نقاط ليصل إلى 27 بالمائة، وتشير البيانات الرسمية إلى أن هذه الفجوة تشمل القطاعين العام والخاص. ويرجع متخصصون، اتساع فجوة الأجور في الأردن، إلى العديد من الأسباب وأهمها عدم إنفاذ القانون، إضافة إلى ما يشبه التواطؤ العام في قبول التمييز، وصمت الإناث على الغبن الذي يلحق بهن وقد اعتبره الخبراء أخطر الأسباب؛ إذ يتفاقم مفعول التمييز في الأجور حين تقبل المرأة به، فتجسم عن التقدم باي شكوى، ما يعني موافقتها ضمناً. وتقبل سمر يعقوب أرملة خمسينية تعيل أسرة من أربعة أفراد، باجر زهيد في أحد مصانع "البسكويت"، على الرغم من طول وقت العمل، في الوقت الذي تبحث فيه عن مساعدات لتمتكن من تعليم ابنتها الوحيدة.

أما سهيل محمود التي تمضي ساعات طويلة مقابل أجر زهيد في صالون تجميل، فلا تملك تامينا أو ضماناً، لكنها تستكت عن المطالبة بأي شيء خشية فقدان وظيفتها. ويقول مدير مديرية التفتيش بوزارة العمل عدنان الربابعة في حديث لوكالة الأنباء الأردنية "إن التشريعات الناظمة للأجور تساوي بين الرجل والمرأة، ففي القانون لا يوجد تمييز يستند إلى نوع الجنس لأي سبب كان"، ويوضح أن نسبة الأجر مرتبطة بمقدار العمل لا بالشخص الذي يؤديه. ويذكر بتعديل قانون العمل في أبريل الماضي، الذي يفرض عقوبة مالية على كل مخالفة "تتميز بالأجر بين الجنسين للعمل في القيمة المتساوية". ويضيف أنه "على الرغم من وجود تشريعات تساوي بين الجنسين في الأجور، إلا أن تطبيقها لم يكن نافذاً على أرض الواقع".



جهد مضمّن وأجر زهيد

الحالي حيث ساعد تحسن تمكين المرأة على الصعيد السياسي، في تعويض استمرار التعثر على الصعيد الاقتصادي. وذكر التقرير أنه في حين كان من المتوقع انتهاء الفجوة بين الرجال والنساء بالنسبة لفرض التعليم خلال 12 عاماً، فإن النساء سيحتجن إلى 95 عاماً لكي يحصلن على نفس نصيب الرجال من السلطة السياسية وإلى 257 عاماً لكي تتحقق المساواة الاقتصادية بينهما إذا استمر التحسن بالوتيرة الحالية. وجاءت أيسلندا في المركز الأول على مستوى العالم بالنسبة لدرجة المساواة بين الرجال والنساء خلال العام الحالي، ثم النرويج والسويد وفنلندا ونيكاراغوا. كما كانت نيوزيلندا وأيرلندا وإسبانيا ورواندا وألمانيا من بين أفضل 10 دول على مستوى العالم بالنسبة للمساواة بين الرجال والنساء.

لن يحدث نمو اقتصادي واسع ولا تنمية بدون مشاركة فعالة من النساء. وأضاف أنه مع "دخول عشرينيات القرن الحادي والعشرين، فإن بناء اقتصاد أكثر عدالة وشمولاً يجب أن يكون هدفاً للقادة على المستوى الوطني والعالمي في المجال الصناعي".

النساء سيحتجن إلى 95 عاماً للحصول على نصيب الرجال ذاته في السياسة وإلى 257 عاماً لتحقيق المساواة الاقتصادية

وأشار التقرير إلى أن الفجوة بين الجنسين بشكل عام ضاقت بمقدار نقطة مئوية واحدة إلى 31 بالمائة خلال العام

أشار تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي الأخير إلى أن الفجوة بين الجنسين في العالم تقلصت بشكل عام خلال العام الحالي، بمقدار نقطة مئوية واحدة إلى 31 بالمائة، وذلك بفضل تحسن تمكين المرأة على الصعيد السياسي، لكنها رغم ذلك ستحتاج إلى 95 عاماً لكي تحصل على نفس نصيب الرجال من السلطة السياسية وإلى 257 عاماً لكي تتحقق المساواة الاقتصادية بينهما.

مستوى العالم في منتجج دافوس السويسري، يصدر سنوياً تقريراً عن الفجوة الاقتصادية بين الرجال والنساء على مستوى العالم، ويقيس مدى التباين بين حظوظ النساء والرجال في الموارد الاقتصادية والتعليم والصحة والتقود السياسي. وقال كلاوس شواب مؤسس المنتدى الاقتصادي العالمي إن "تقرير هذا العام يؤكد الحتمية المتزايدة للحركة" من أجل سد الفجوة بوتيرة أسرع، محذراً من أنه

أثبتت دراسة اقتصادية صادرة عن المنتدى الاقتصادي العالمي أن القضاء على الفجوة الاقتصادية الحالية بين الرجال والنساء في العالم تحتاج إلى أكثر من قرنين ونصف القرن إذا استمر التقدم في هذا السياق بالمعدلات البطيئة الحالية. يذكر أن المنتدى الاقتصادي العالمي وهو منظمة غير حكومية تنظم منتدى عالمي بمشاركة كبرى الشخصيات السياسية والاقتصادية والفكرية على

نصائح

كيف يتحسن طفلك في الرياضيات

إيجابي عند الشروع في حل المسائل الرياضية. وقول إنك لا تستطيع أن تفهم لن يسفر عن أي تحسن. وتمثل هذه الاستراتيجية في قضاء 20 دقيقة في مسألة صعبة ومحاولة حلها، وإذا لم ينفذ ذلك فخذ استراحة ثم سجل الأخطاء. ● الإنترنت: يعج الإنترنت بعروض إلكترونية للمساعدة في حل المسائل الرياضية. ويقول ديلينج "غالباً ما يكون من الأسهل فهم أمر ما عندما يفسره شخص آخر بطريقة مختلفة". وينصح باتريك ديتشن الطلاب بالتحضير لدروس اليوم التالي، "سوف يفهمون أفضل ما يتحدث عنه المعلم". وسوف يشعر الطلاب أيضاً بالمزيد من الثقة بالتحدث وطرح الأسئلة.

برلين - تعتبر الرياضيات مشكلة كبيرة للكثيرين. ويقول أستاذ علم الرياضيات الألماني هيرولد ديلينج "يجب عليك تفتيتها إلى قطع صغيرة والتقارب معها باحترام"، ويقترح الممارسة بانتظام على أساس منهج تحليلي. ويقول باتريك ديتشن، معلم رياضيات بالمرحلة الثانوية، إن الإباء يمكن أن يساعدوا أطفالهم كثيراً. ويضيف "بدلاً من الشكوى من الطفل بسبب درجاته السيئة في الرياضيات، يجب على الآباء التفكير معهم بشأن تحسين مستواهم". وفيما يلي بعض النصائح: ● استراتيجية العشرين دقيقة: تنصح هانا هارديلان، مديرة تعليم ومستشارة مهنية، قائلة "من المفيد أن تكون في مزاج



الإنترنت وسيلة للمساعدة

دعم الأقارب للمسن يحميه من اضطرابات الاكتئاب

المزاج واستعادة الإحساس بقيمة الذات. وتشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن كبار السن هم أكبر الفئات السنية نمواً حول العالم. وتوقع أنه بحلول عام 2050، سوف يتجاوز (2) مليوني شخص، أو تقريبا شخصاً من بين كل أربعة أشخاص، سن الستين. ومع تقدم الناس في السن، يصبحون أكثر عرضة لمواجهة صعوبات في الحالات الصحية، ويكونون أيضاً عرضة للاكتئاب حيث يعاني الكثير منهم من الوحدة.

وبحسب دراسة لمؤسسة "أج المملكة المتحدة" (Age UK) فإن الوحدة من أكثر المشاكل التي تواجه كبار السن، وهي من المسببات الرئيسية للقلق أو الاكتئاب الذي يشعرون به، وتؤكد المؤسسة أن الوحدة مرتبطة بالاكتئاب ومشاكل النوم وضعف الصحة المعرفية وارتفاع مقاومة الأوعية الدموية وارتفاع ضغط الدم والإجهاد النفسي ومشاكل الصحة العقلية لكبار السن. وتبين هذه النتائج أهمية دور العائلة بالنسبة للمسن ودور أقرابه في حمايته من الوحدة وتداعياتها على وضعه النفسي. وتنصح الدراسة بمشاركة الأقارب للمسن في الخروج والتنزه أو التسوق أو الطهي أو ممارسة النشاط البدني لأن ذلك يرفع من معنوياته ويشعره بالدعم النفسي، وتوصي بالحفاظ على التواصل الدائم مع كبار السن خاصة الذين يعانون من القلق والاكتئاب وإخبارهم بانك موجود في حال احتاجوا إلى ذلك، لأن التواصل يلعب دوراً رئيسياً في حياتهم.

النفسية الشائعة لدى كبار السن، ويؤكد الخبراء والمختصون النفسيون أن أبرز أسبابه ترتبط بظروف المسن المعيشية ووضعه العائلي لذلك كثيراً ما يواجه مختصو الرعاية والصحة النفسية إرشاداتهم لعائلة المسن لكي يتعلم بقية أفراد العائلة كيف يتعاملون معه خاصة عندما يمر بوضع نفسي صعب. وقال أخصائي الطب النفسي والعلاج النفسي وطب الأعصاب البروفيسور الألماني أولريش هيجنرل إن للاكتئاب المسنين أسباباً متعددة، منها فقدان شريك الحياة، أو شخص عزيز، أو الإصابة بأمراض خطيرة أو الإحساس باقتراب الحياة من خط النهاية. وأضاف أن أهم أعراض الاكتئاب، والتي يجب أن ينتبه إليها محيطه العائلي لكي يعرف إن كان مصاباً بالاكتئاب أو بمرض آخر مشابه، سواء نفسي أو جسدي، وتمثل الأعراض في الشعور بالجزن، والكآبة، وفقدان الأمل، والانزهاضية وقلة الإحساس بقيمة الذات، إضافة إلى الإرهاق المستمر، والخمول، مع استمرار هذه الأعراض على مدار فترة زمنية طويلة.

ويمكن أن يعاني مريض الاكتئاب المسن من اضطرابات الكلام والذاكرة، وتؤكد أخصائية الطب النفسي والعلاج النفسي إريس هاوت أنه بعد التحقق من الإصابة بالاكتئاب، واعتماد العلاجات المناسبة سواء كانت نفسية أو من خلال الأدوية، من المهم مواجهة عزلة المسن بدفعه للانخراط في الأنشطة الاجتماعية، وممارسة الهوايات، ومقابلة الأصدقاء، والمعارف بانتظام، إذ يساهم ذلك في رفع الروح المعنوية، وتحسين

مساعدهم في تحديد موعد أو مراقبتهم إلى الطبيب. - التحلي بالصبر وعدم تقديم المشورة: من المهم الاستماع ببساطة. حتى إذا كان الشخص المصاب بالاكتئاب يشكو باستمرار، يجب أن يظل الأقارب صبورين وإيجابيين ولا يبتعدون عن المريض. وتقول المؤسسة إنه ينبغي عليهم ألا يقدموا مشورة من منطلق حسن النية، لأنها تكون غير مفيدة في الكثير من الأحيان. بدلاً من ذلك، يجب عليهم دعم المبادرة الشخصية للشخص المكتئب. - التدخل إذا كان المريض معرضاً لخطر الانتحار: على الأقارب الذين يعتقدون أن الشخص المصاب بالاكتئاب يمكن أن يقدم على الانتحار أن يتحدثوا معه حول هذا الأمر، حسب نصيحة المركز الفيدرالي الألماني للتثقيف الصحي.

يجب ألا يحاولوا مساعدة الشخص بانفسهم، لكن يجب استشارة طبيب أو إخصائي نفسي، إذا كان الشخص معرضاً لخطر الانتحار بشدة ولا يطلب المساعدة، فيجب على الأقارب الاتصال على الفور برقم الطوارئ المحلي. ويعد الاكتئاب من متاعب الصحة

برلين - عندما يصاب أحد كبار السن بنوبة اكتئاب، فإن أقرابه غالباً ما يكونون في حيرة بشأن كيفية التعامل معه. ويقدم خبراء الصحة نصائح لحل المشكلة وتمثل في التوجيهات التالية: - عليك أن تأخذ هذا الاضطراب على محمل الجد: لا ينبغي للأقارب التقليل من شأن الحالات المزاجية الاكتئابية بأي شكل. كما هو الحال مع جميع الاضطرابات الخطيرة، يجب على الأقارب طلب المشورة الطبية على الفور، حسبما تقول المؤسسة الألمانية للبحوث والتعليم بشأن الاكتئاب.

ونظراً لأنه من الصعب في الكثير من الأحيان على الأشخاص المصابين بالاكتئاب الذهاب بانفسهم إلى الطبيب، يمكن للأقارب

